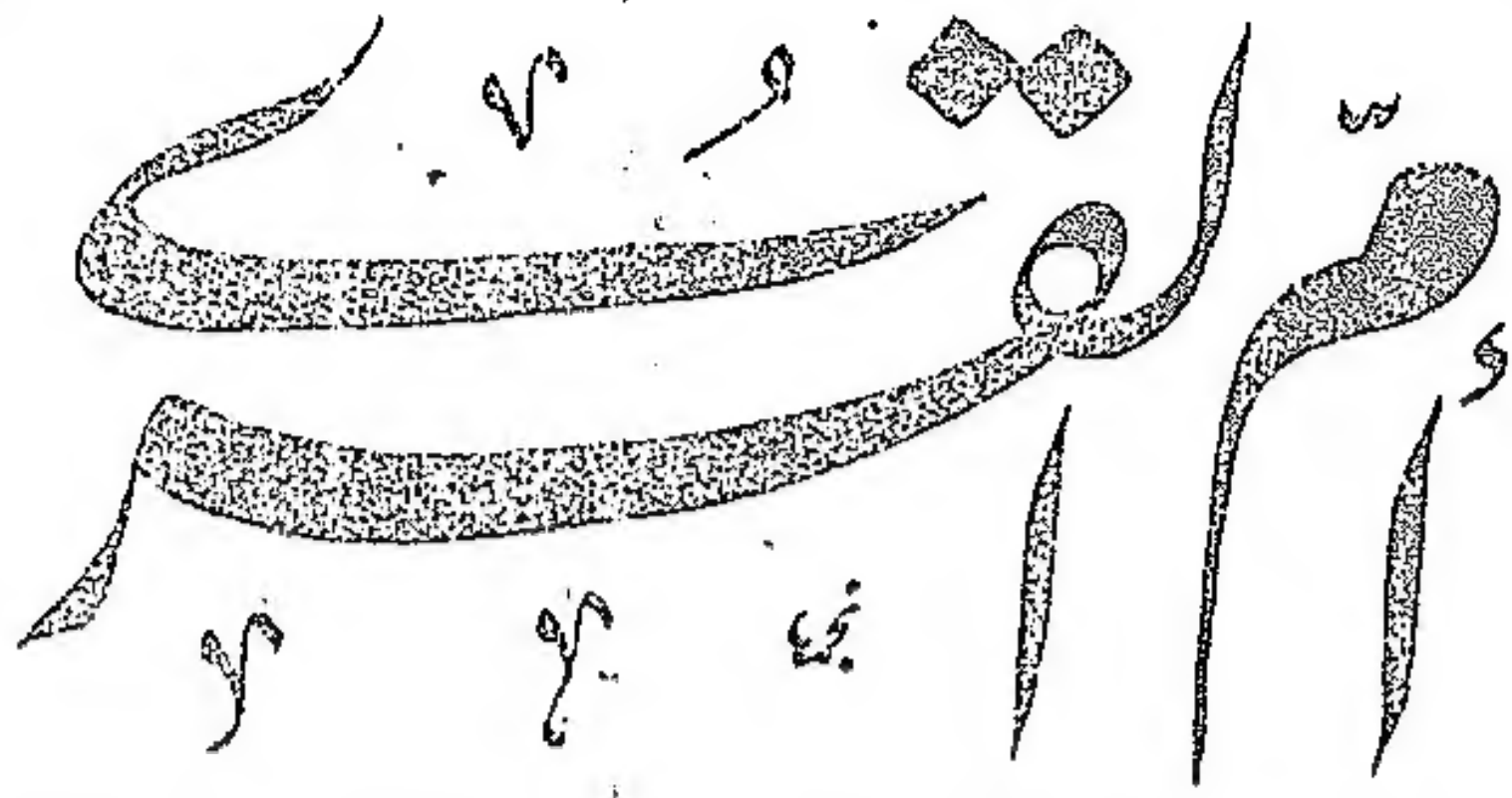


الجمعة	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧



(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا مَعْرَبًا لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ حَوْلِكَ)

أقوال مختارة

قال عليه الصلاة والسلام:
لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن
تفرغ من دلوك في أناء المستقي، ولو أن تطيه
صلة الجبل، ولو أن تعطي شح نمل، ولو
أن تنجي الشيء عن الطريق يودي الناس، ولو
أن تأتي أخاك فتسلم عليه ووجهك إليه منطلق
، ولو أن تؤنس الوحشان في الأرض.

أوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ٣ -

الحكومة العشرية

١ : مميزات

كان عهد أبي بكر الصديق رضي الله عنه في دست الخلافة قصيرا لا يتجاوز السنتين قضاهما رضي الله عنه في محاربة أهل الردة، وتوسيع رقعة الديار الإسلامية فكان النصر حليف الجيوش الإسلامية، لذلك لم يتاح لأبي بكر رضي الله عنه أن يتسلط في أحداث أوضاع الحكومة، وإنما شيد رضي الله عنه أسس هذه الدولة الإسلامية الفتية، فضاء من بعده عمر بن الخطاب رضي الله عنه فافتتح بلاد كثيرة من البلاد التي كانت خاضعة لسلطان فارس وروما، وحدث أوضاع الدولة الإدارية التي تؤمن سير الأعمال في أنحاء المملكة.

وجدير بنا قبل أن ننتقل إلى صلب الموضوع ونفصله أن نخرج قليلا فنبحث فيما إذا كانت حكومته فردية أم شورية؟ أليس من المستطاع المقابلة بين ما يسمونه (دساتير) في عصرنا هذا وبين تلك الحكومة كما أن الاصطلاحات الحديثة كالديمقراطية والائتلافية لا يمكن تطبيقها بمدلولها المصري على ذلك العهد. ولذلك سنحاول تعيين شكل الحكومة الفاروقية بالإشارة إلى مدلولها المصري فيما إذا كانت مطلقة أو شورية؟

٢ : أساليب الحكم

وغنى عن البيان أن الحد الفارق بين هذين النوعين من أساليب الحكم هو سلطة الشعب وهيمنة على الإدارة ومراقبة الامة لأعمال الحكومة، وتعرف حدود هذه السلطة بدرجة اتساعها وضيقها، فالتساعها دليل على اتجاهها إلى النوع الثاني من حكم الشورى، وفوائدها هذا الأسلوب ظاهرة بينة وعلى العكس من ذلك الحكم المطلق فإن هذه السلطة تضيق فيصبح الحكم

محدودا لا ينتج غير المساواة والشروع. ويمكن أن يقال إن تعيين أي أسلوب من أساليب الحكم على أمة من الأمم يتوقف على نتائجها وما أسفر عن فوائده ومساوئها. وقد كان العرب في حياتهم الأولى يميلون إلى الديمقراطية التي هي إلى الشورى أقرب منها إلى غيرها، فكان رئيس القبيلة ينتخب من بين أفرادها ليتولى قيادتها وزعامتها حسب، ولم يكن له من الأمر شيء. على أن التمسك بالتاريخ لا يمكنه أن يطلق هذا التمييز إطلاقا، فإن أساليب الحكم في حكومات النخبين والجهلبيين والنسائين كان يخالف هذا الأسلوب من الحكم فكان حكمة مطلقا كثر منه شذوذا، وقد جرى انتخاب الخليفة الأول أبي بكر رضي الله عنه بالانتخاب العام وباكثرية مطلقة ولكن هذا الانتخاب لم يضع حدا نهائيا لهذه المسألة المهمة المختلف عليها، لأنه كان انتخابا آتيا لذلك قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «فلا يقرن أحدان يقولان إنما كانت بيعة أبي بكر فلتنة وتمت إلا وأنها كانت كذلك لكن الله وقى شرها» (١).

واساليب الحكم التي كانت سائدة في الممالك المتاخمة لجزيرة العرب في ذلك الحين كانت فردية أكثر منها شورية، ففارس لم تذق طعم الحكم الشعبي قط وكذلك آسيا الصغرى، فقد كان يسودها حكم شعبي زمني غير دائم، ذلك قبل تولي عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، ثم انقلب فيما بعد إلى حكم مطلق. فن هذا يتضح للفاروق أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم يجد حين توليه الخلافة - أمامه أسلوبا من أساليب الحكم الذي هو جدير بأن يحتديه؛ إلا أنه رضي الله عنه رغم ذلك، قد أوجد حكما شعبيا مشرقا.

(١) صحيح البخاري

٣ : الحكم الفاروق

لم يتاح للفاروق رضي الله عنه أن يدون التعليمات الأساسية لأوضاع الحكومة، ولكنه رضي الله عنه أقام إدارة فيها كل وضع من الأوضاع التي تمت بصلة لأساليب الحكم الشوري الشعبي. وثانيف مجالس الشورى التي تمثل الشعب هي من أق الأساليب وأوقتها ارتباطا بهذا النوع من الحكم، وقد أحدث ابن الخطاب رضي الله عنه مثل هذه المجالس، فكان مجلس الشورى يدعى للاجتماع كل سنة مرة، أو حدثت قضية للبحث فيها وأبليت بأمرها وكانت قرارات هذا المجلس هي النافذة.

٤ : أدلة مجلس الشورى

وقد كانت أهل الحل والعقد من المسلمين حينذاك (الانصار) (المهاجرين) الذين يمثلون خيار العرب، فكانوا هم ممثلي الشعب والمدافعون من حقوقه، ولذلك كان مجلس الشورى مؤلفا منهم. وقد كان الانصار من قبيلتي الأوس والخزرج لذلك كان لكل منهما مندوبون في المجلس المشار إليه. ويطول بناء البحث لو حاولنا تعداد أسماء أعضاء هذا المجلس كلا بمفرده ولكن يمكننا أن نقول بأن: عثمان وعلي وعبد الرحمن بن عوف، ومعاذ بن جبل، وأبي بن كعب وزيد بن ثابت وغيرهم رضوان الله عليهم أجمعين كانوا من أعضاء هذا المجلس (٢).

٥ : دعوة مجلس الشورى

وكان المجلس يدعى للاجتماع بواسطة مناد ينادي في الأسواق؛ يدعو الناس الصلاة الجامعة؛ فتجتمع الجماهير، فيأتي عمر ويصلي ركعتين في مسجد الرسول ثم يملأ المنبر فيلق خطبا عن المسائل المبحوث منها ويبين وجوبها (٣). فكان ما يتم الرأي عليه في المسائل العامة هو النافذ. ولكن متى حدثت قضايا مهمة دعى عمر رضي الله عنه المهاجرين والانصار للمذاكرة، فكانت قراراتهم قاطعة على الجميع.

(٢) كثر المال نقل عن طبقات ابن سعد.
(٣) تاريخ الطبري.

ولما جاء فتح العراق والشام وأريد توزيع الارضين التي آفاه الله على المسلمين من أرض الشام والعراق على الجنود عقد الفاروق رضي الله عنه مجالسا عاما للمشاورة والبحث، حضره رؤساء الأوس والخزرج وقد استمر عقد الاجتماعات أياما حتى خلاها خطابات عديدة أورد فيها أصحابها أفكارهم وأراءهم بحرية تامة. وجدير بنا أن نذكر فيما يلي خلاصة من خطابه رضي الله عنه لأنه كان جامعاً لأوجهه بصفته رئيساً، حيث لما اجتمعوا حمد الله وأثنى عليه بما هو أهله ثم قال:

«في لم أزعجكم إلا لأن تشركوا في أمانتي فيما حملت من أموركم، فاني واحد كاحدكم وأنتم اليوم تقررون بالحق، خالفني من خالفني، ووافقني من وافقني، ولست أريد أن تتبعوا هذا الذي هو أهي، معكم من الله كتاب يطق بالحق، فواقه لأن كنت نطقت بأمر أريده ما أريد به إلا الحق» (٤).

ولما أودع عمر رضي الله عنه أن يغزو (نهانند) عام ٢١ أشاروا عليه أن يخرج بنفسه فمقد المجلس المشاورة وتذاكر في هذه القضية؛ وإلى كل من عثمان وطهعة والزبير وعبد الرحمن بن عوف رضوان الله عليهم خطاباً بمخالفته لهذا الرأي وأشاروا عليه أن لا يخرج بنفسه، وكذلك كان رأى علي بن أبي طالب رضي الله عنه. ثم تقرر أخيراً بالأكثرية أن لا يخرج رضي الله عنه، فزل عند رأى الأكثرية.

ونحن إذا قرأنا كتب التاريخ تقع على شئ المسائل التي بحث فيها هذا المجلس وأقرها كنفقات الجيش، والتدوين، وتعيين الموظفين؛ وحرية للتجارة العامة وغيرها من الأمور، كما أننا نجد بين صفهاته نصوص الخطب التي كان أعضاء المجلس يلقيها في مناسبات مختلفة. ويتبين منها أن الغاية من عقد مجلس الشورى لم تكن استشارية وإنما كانت كما قال الفاروق رضي الله عنه: لا خلافة بلا مشورة (٥).

(٤) كتاب الخراج لأبي يوسف
(٥) كثر المال نقل عن ابن أبي شيبة

٦ : المجلس العام

كان مجلس الشورى يعقد اجتماعاته للبحث في القضايا المهمة؛ أما المسائل الثانوية، فند كان لها مجلس آخر يتمتدق مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام، مؤلفا من الانصار والمهاجرين، فكانت التقارير التي ترد يومياً من أنحاء المملكة يحولها الفاروق رضي الله عنه إلى المجلس المشار إليه لبحث الأمور الختلفة عليها وأبليت بها، ولما بحث البلاذري عن هذا المجلس قال:

«كان للمهاجرين مجلس في المسجد فكان عمر مجلس معهم فيه ويحدثهم عما ينتهي إليه من أمر الأفاق، فقال يوماً ما أدى كيف اصنع بالمجوس (٦)»

وعلاوة على ذلك فإن الشعب كان يستشار في كثير من المسائل العامة؛ فقد كان رضي الله عنه يعين مجالس المقاطعات وفق رغبات سكان تلك المقاطعات وكان موظفو الخراج ينتخبون في أكثر البلدان من قبل أهاليها. وتبعاً لهذه القاعدة فإن الفاروق رضي الله عنه أوصل بلاغاً إلى عمال المقاطعات أن يبعث الشعب مندوباً ذا عفة واقترار إلى المدينة، فارسل أهل الكوفة عثمان بن فرقد، وأرسل أهل الشام معن بن يزيد، وأهل البصرة الحجاج بن علاط؛ فالتدب عمر رضي الله عنه هؤلاء الأشخاص كل منهم على خراج أرض مقاطعته، وقد ذكر أبو يوسف هذا الحادث فقال: «كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى أهل الكوفة يبعثون إليه رجلاً من أخيرهم وأصلحهم، وإلى أهل البصرة كذلك، وإلى أهل الشام كذلك. قال فبعث إليه أهل الكوفة عثمان بن فرقد وبعث إليه أهل الشام معن بن يزيد، وبعث إليه أهل البصرة الحجاج بن علاط كلهم ساميون، قال فاستعمل كل واحد منهم على خراج أرضه».

وكان عمر رضي الله عنه انتدب سعد بن أبي وقاص الصحابي وفأخ عاصمة الفرس لعمال الكوفة ولكن الأهالي رغبوا عنه؛ فمزله عن عمله المذكورة.

(٦) كتاب البلدان.

وبتاريخ ٢٠ منه بحر السنبوك «سعد الكرم» الى جيزان وعليه ٥٥٠ طرد بضاعة .
وبتاريخه بحر السنبوك فتح الخير الى جيزان خالياً .
وبتاريخه بحر السنبوك «فتح الخير» الى جيزان وعليه ٤٥٠ طرد بضاعة .
وبتاريخ ٢١ منه بحر السنبوك «الجمعة» الى جيزان وعليه ٧٠٠ طرد بضاعة .
وبتاريخه بحر السنبوك (المسهل) الى بنبع وعليه ٤ ركاب و ٤٥٨ طرد بضاعة .
وبتاريخه بحر السنبوك (مرزوق) الى القنفذة وعليه ١٠٨ طرد بضاعة .
وبتاريخ ٢٢ منه بحر السنبوك فتح الخير الى القنفذة وجزان وعليه ١٠٠ طرد بضاعة .

مطبوعات حربية
سلم القراء العربية
انجرت المطبعة الثانية بمكة المكرمة طبع الجزء الرابع من سلسلة (سلم القراء العربية) التي ألفها الاديب احمد سباعي وقررت مديرية المعارف تدريسها في مدارسها الابتدائية ، وقد طبع هذا الجزء كاخواته طبعاً متقناً مشكولاً ، على ورق صقيل وزين بخارطة البلاد الحجازية وغيرها فلفتت اليه انظار الاقارب .

دليل الحاج
وضع الاديب ابراهيم افندي منسي خريج دار العلوم بمصر ومن اساتذة مدارسها كتاباً في ١١٦ صفحة من القطع الوسط يشتمل على أسهل الطرق لاداء فريضة الحج وزياره مكة والمدينة والقدس وما يتعلق بذلك من الابحاث والفصول وهو مطبوع طبعاً حسناً على ورق صقيل . فلفتت اليه انظار الحاج .

حج البيت الحرام
هجرة البواخير
جاءنا من مصاحي السكر تينيات وخضر السواحل ما يلي :
رست بتاريخ ١٨ الجاري الباخرة الايتالية «فوني» قادمة من بنبع بطريق بورسعيد وعليها راكب واحد و ١٨٠ طرد بضاعة ثم اجرت بتاريخه الى كاكته خالية .
وبتاريخه ايضا رست الباخرة الايتالية «يارايكو» قادمة من جنوه وعليها ٢٣٠ طن بضاعة ثم اجرت الى كاكته خالية .
وبتاريخ ١٩ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من السويس وعليها ٦ ركاب و ٢٨٢ طرد بضاعة ثم اجرت الى السودان وعليها ٦ ركاب .
وبتاريخ ٢٢ منه رست الباخرة الانكليزية «تالودي» قادمة من بورسودان وعليها ١٤ راكبا و ٧٥٢ طرد بضاعة ثم اجرت الى السويس وبنبع وعليها ٧ ركاب .
وبتاريخ ٩ منه بحر السنبوك «المسهل» الى القنفذة خالياً .
وبتاريخ ١٧ منه بحر السنبوك «النور» الى القنفذة وعليه ١٢ راكبا و ٩٠ طرد بضاعة .
وبتاريخه بحر السنبوك «المسهل» الى الصيد .
وبتاريخ ١٨ منه بحر السنبوك «المسهل» الى رايغ وبنبع وعليه راكب واحد و ٥٢٠ طرد بضاعة .

جوارب واخبار محلية
المرطار
هبت زوايع شديدة في اوائل هذا الاسبوع نزل على اثارها امطار غزيرة في بعض ضواحي المنطقة الشمالية ، ثم سكن الريح واعتدل الطقس .

درج الحرارة
جاء في اذاعة ادارة الصحة العامة ان درجة الحرارة في الاسبوع الذي انتهى في ١٧ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي :

السكان	الدرجة العظمى	الدرجة الصغرى
مكة	٢٨	١٧
المدينة	٢١	١١
جدة	٢٩	٢٢

الحجاج الزهود
وردت برقية من الهند تفيد بأن الباكستانيين (الرحاني) و (رضواني) غادرتا الهند أمس الاول ، الا ولى من كراتشي وعليها ١٦٤٩ حاجاً والثاني من بومباي وعليها ١٦٣٥ حاجاً ، وينتظر ان تصل الاولى يوم الخميس والثانية يوم الجمعة ايضا وستعود الباكستانيان غب وصولهما الى جدة الى الهند بناء على طلب الشركة لتقل قوافل أخرى من الحجاج .
وتفيد برقية ايضا ان الباخرة اكبر تغادر الهند يوم ٢٨ الجاري قاصدة جدة .

الحجاج المصريون
نشرت الصحف ان الباخرة الاولى التي تقل الحجاج المصريين تغادر السويس في النصف الاخير من ذي القعدة .

الحجاج العمم والسوريون
وجاء في الانباء الواردة من سورية ان قوافل الحجاج العمم بدأت تصل تباعاً الى سورية في طريقهم الى الحجاز ، وان الباخرة الاولى التي تقل طلبة الحجاج العمم والسوريين ستبحر من ميناء بيروت في الاسبوع الاول من شهر ذي القعدة .

ومالا شك فيه ان من مزايانا الحسنة السعي ان ينال كل فرد من افراد الامة الحرية في الدفاع عن حقوقه ، وقد كان الامر كذلك في عهده رضى عنه فكانت الوفود تأتي في كل عام من مراكز المقاطعات الى المدينة لبث شكوا الاهلين وبسط آرائهم واحتجاجاتهم . وكان الخليفة الثاني يذكر في كل فرصة هذه الحقوق العامة ويشير بذكرها ، ويشير اليها في كتبه وبلاغاته ، كما اياها في خطاب عام القاه في موسم الحج ، وسنذكر هذا بالتفصيل في بحثنا عن الموظفين .

وقد خطب الفاروق رضى الله عنه مرة فقال :
« لست ادع احداً يظلم احداً ولا يتعدى عليه حتى يذعن للحق ، ولكم على ايها الناس خصال اذ كرها لكم فذوقوها ، لكم على ان لا اجتي من خراجكم ولا مما افاء الله عليكم الا وجهه ، ولكم على اذا وقع في يدي ان لا يخرج مني الا في حق ، ولكم على ان ازيد في اعطائكم وارزاقكم ان شاء الله واسد ثغوركم . وعليكم على ان لا القيم في الممالك ولا اجركم في ثغوركم . وقد اقرب منكم زمان قليل الايام ، كثير الاشياء ، قليل الفقهاء كثير الامل ، يعمل فيه اقوام لا آخرة يطلبون فيه دنيا عريضة تأكل كل دين صاحبها كما تأكل النار الحطب ، الا كل من ادرك ذلك منكم فليتيق الله ربه ويصبر » .

وقال حسن البصري ان رجلاً قال مرة لعمر بن الخطاب رضى الله عنه : اتق الله يا عمر ، واكثر عليه ، فقال له قائل : أسكت فقد اكرمت على أمير المؤمنين . فقال له عمر : دعه لا خير فيهم ان لم يقولوها لنا ؛ ولا خير فينا ان لم نقبل ، وكان من جراء هذه الخطبة الفاروقية ان عرف كل فرد ماله وما عليه من واجبات وحقوق فلم يجراء على تجاوزها . وقد بسط معاذ بن جبل اساليب الحكومة الفاروقية واوضاعها بسطاً وافياً في خطابه الذي القاه على الروم ، فيخيل لمن يقرأها ويتدبرها انها لم تكن اقل شأن من اوضاع الحكومات البرلمانية المعاصرة ان لم تفوقها .

٧ : فروع الادارة
والآن بعد ان صورنا اسلوب الحكم في عهد الفاروق رضى الله عنه وقرناه للاذهان نجب ان تنتقل الى البحث في الادارة فنقول :
الصنف الفاروق للادارة الحسنة التي تعد الحجة على بلوغ درجة الانكشاف

الاصحاح

احصاء صحي عن الاسبوعين المنصرمين في ١٧ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدينة وجدة

الاصابات بالامراض السارية									
ج	جدري	حمى	ج	حصبة	جدري الماء	خناق	سعال	ديف	المجموع
٣٤	٢٦	٥	٢	٢٩	٢	١	١٠٠	١	١٠٠

الوفيات بالامراض السارية									
ج	جدري	حمى	ج	حصبة	جدري الماء	خناق	سعال	ديف	المجموع
١٦	١١	٢	٢	٢	٢	١	١٩	١	١٩

الوفيات بالامراض العادية									
رجال	نساء	اطفال	المجموع						
٣٩	٢٨	٤١	١٠٨						

(الفحاح ضد الجدري)

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري خلال هذا الاسبوع (١٠٠٦) شخصا من الاهالي والجوارين وخلافهم .

البيانات العامة									
بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتهما (١٥٦٠) شخصا منهم (١٤٨) بالامراض العينية و (١٠٣) بالامراض الاذنوية و (١٤) بالامراض النسائية									

حركة المستشفيات									
الموجود القديم	الخارجون	الداخلون	المتوفون	الباقى					
١٣٢	٣٧	٥٦	١٢	٣٩					

لمطالع

وجد بتاريخ ١٥ الجاري بالحرم الشريف دفن في صوف واحارم وسجادة ، وقد حفظت بادارة الشرطة بالعاصمة فعلى من فقد له شيء من ذلك مراجعة الادارة لئلا يشار اليها لاستلامه .

وظيفة شاعرة

تعان وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية الليث شاعرة فعلى من يجسد في نفسه الكفاءة ان يراجع وزارة المالية .

اعلان

تعان مصاحبة الصحة والاسعاف بانها باشرت بمعمل الفحاح ضد الجدري للمراجعين فعلى الاهالي مراجعة عياداتها .

اعلانات

صبر همدان

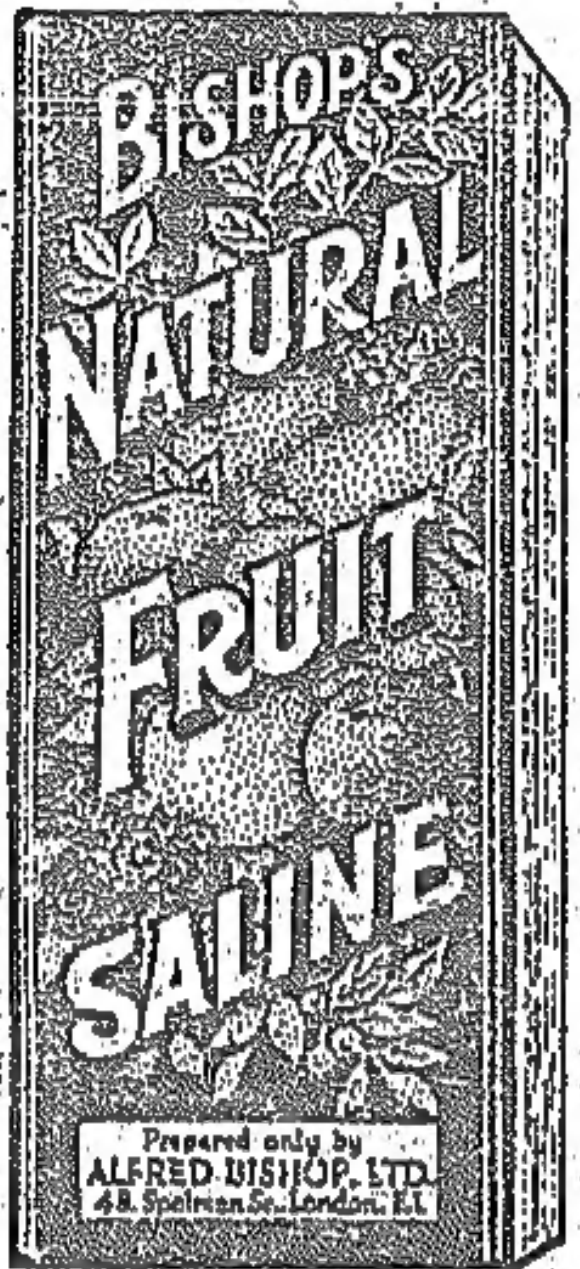
كتابات

قلب جزيرة العرب

يطلب منه مكتبة مصطفى مره . بيباب السلام : مكة المكرمة
العدد : ٧ دالات عربية

بيشوب

أحسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخلوك من أوجاع الرأس وعسر الهضم والحوال والشعور بالتعب .



ان املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل أوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرئ الدم وتنقيه وتمنع وتزيل كل حوضه وتشتي للغص وتفتاح الكبد والكليتين عملها الصحي .

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيق الطعم ينقي الدم ويرده .
تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات مخازن الادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد فرج - الحجاز - ١٤ - ٤٠

حياته

سير الحرب

وتاريخ النهضة العربية مع العلم والحريه
تأليف

محمده عبد الله باسمر

الجزء الثاني

ثم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني وهو يحتوي على غزوة بدر ، وأحد ، والخندق وبني قينقاع ، والنضير ، وقريظة ، وقصة الافك وما تخلل ذلك من غزوات ، وبموت وسرايا وما وقع من اليهود في حق المسلمين من مكة وغدر وخيانة وغير ذلك طبع في ٣٢٢ صفحة خلاف الفهرس على ورق صقيل جيد وقيمته ريال ونصف .

ويطلب من مؤلفه ومن مكتبة مصطفى ميرزا عبد الله فدا بيباب السلام .

امر القرى

جزيرة اسمرية عربية
(اعتماد الرسائل لصاحبها نشرت ام لم تنشر)

المراسلات

تكون باسم ادارة الجريدة

العنوان لتفراغ : « أم القرى »

(الاشراف السنوي)

ريال عربي

٣ في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج

مشاكل العالم

صرح السير جون سيمون وزير الخارجية

البريطانية في افتتاح مجلس العموم بعد عطلة عيد الميلاد بان الحكومة البريطانية ستدبر قريبا مذكرة تحوي وجهة نظرها حيال مشكلة نزع السلاح . ثم ردد ذكر القرار الذي اصدره مكتب مؤتمر نزع السلاح في اليوم الثاني والعشرين من شهر نوفمبر الماضي والذي جاء فيه ان عمل المؤتمر في تلك المرحلة يمكن ان يلقى خير المعونة اذا بذلت الامم جهودها معا للتغلب بالطرق الدبلوماسية .

ثم قال السير جون سيمون ، ولتيسر هذه الغاية قام برحلته الى اوربا ليجدد الاتصال بكل من الميسو شوتان ، والميسو بول يونكور ، والسينور موسوليني . وكان تبادل الآراء مع هؤلاء معاونا على توضيح المسائل ووضع نقط الاتفاق وقد اتخذت الحكومة كذلك من الطريق الدبلوماسي خطوات للحصول من الحكومة الألمانية على معلومات تفصيلية أهم وأكمل عن الغرض الحقيقي والغاية الصحيحة من تصريحات مستشار الرمح التي اذاعها وقت انسحاب الحكومة الألمانية من مؤتمر نزع السلاح ، وقد تسلمت الحكومة الألمانية في التاسع عشر من شهر يناير الماضي هذه الاستعلامات ، وفي الوقت عينه تبودلت المذكرات بين الحكومتين الألمانية والفرنسية بتورددت على الحكومة البريطانية جميع هذه المذكرات ، وتبعتها بمنتهى الدقة والعناية .

واستمر دور وزير الخارجية قائلاً : وكنيجة لما وصلت اليه حكومة صاحب الجلالة من قرارات ان الوقت قد حان لبيان الخطة الجديدة في الموقف الحالي الذي لابد ان يتبين خطوره كل مفكر ، وان عليها اذن ان تقدم الامونة الايجابية التي في مقدورها للتقدم في سبيل الاتفاق وعلى ذلك شرحت الحكومة آراءها في مذكرة ارسلت الى مثليها في الخارج لتوصيلها الى الحكومات ذات الشأن في المفاوضات الاخيرة وفي نية الحكومة اذاعة هذه المذكرة حالما تتاح فرصة بحثها من جانب تلك الحكومات . وأشار وزير الخارجية الى مسألة عصبة الامم . فقال ان من رأى الحكومة البريطانية أن أية مسائل تتعلق باصلاح العصبة ثانوية ، وتعقب مسألة نزع السلاح التي هي أكثر أهمية ، وأعظم حاجة الى السرعة . وكان من نتيجة المباحثات في هذا الموضوع مع السينيور موسوليني ان أعرب عن موافقة حكومته على ذلك ، كما وافقت الحكومة الفرنسية ايضا وقدين السينيور موسوليني ان الغرض من الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها فيما بعد إنما هي تقوية العصبة وجعلها أكثر كفاية . وبينما نرى الحكومة البريطانية الى هذا الموضوع بعين العناية ، فإنها الى ان تسفر الجهود المبذولة في الوقت الحالي للوصول الى الاتفاق على عهد ميثاق نزع السلاح لا تنوي ان تتخذ خطوات الآن حيال موضوع تعديل دستور عصبة الامم .

واستمر دور وزير الخارجية قائلاً : وكنيجة لما وصلت اليه حكومة صاحب الجلالة من قرارات ان الوقت قد حان لبيان الخطة الجديدة في الموقف الحالي الذي لابد ان يتبين خطوره كل مفكر ، وان عليها اذن ان تقدم الامونة الايجابية التي في مقدورها للتقدم في سبيل الاتفاق وعلى ذلك شرحت الحكومة آراءها في مذكرة ارسلت الى مثليها في الخارج لتوصيلها الى الحكومات ذات الشأن في المفاوضات الاخيرة وفي نية الحكومة اذاعة هذه المذكرة حالما تتاح فرصة بحثها من جانب تلك الحكومات . وأشار وزير الخارجية الى مسألة عصبة الامم . فقال ان من رأى الحكومة البريطانية أن أية مسائل تتعلق باصلاح العصبة ثانوية ، وتعقب مسألة نزع السلاح التي هي أكثر أهمية ، وأعظم حاجة الى السرعة . وكان من نتيجة المباحثات في هذا الموضوع مع السينيور موسوليني ان أعرب عن موافقة حكومته على ذلك ، كما وافقت الحكومة الفرنسية ايضا وقدين السينيور موسوليني ان الغرض من الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها فيما بعد إنما هي تقوية العصبة وجعلها أكثر كفاية . وبينما نرى الحكومة البريطانية الى هذا الموضوع بعين العناية ، فإنها الى ان تسفر الجهود المبذولة في الوقت الحالي للوصول الى الاتفاق على عهد ميثاق نزع السلاح لا تنوي ان تتخذ خطوات الآن حيال موضوع تعديل دستور عصبة الامم .

واستمر دور وزير الخارجية قائلاً : وكنيجة لما وصلت اليه حكومة صاحب الجلالة من قرارات ان الوقت قد حان لبيان الخطة الجديدة في الموقف الحالي الذي لابد ان يتبين خطوره كل مفكر ، وان عليها اذن ان تقدم الامونة الايجابية التي في مقدورها للتقدم في سبيل الاتفاق وعلى ذلك شرحت الحكومة آراءها في مذكرة ارسلت الى مثليها في الخارج لتوصيلها الى الحكومات ذات الشأن في المفاوضات الاخيرة وفي نية الحكومة اذاعة هذه المذكرة حالما تتاح فرصة بحثها من جانب تلك الحكومات . وأشار وزير الخارجية الى مسألة عصبة الامم . فقال ان من رأى الحكومة البريطانية أن أية مسائل تتعلق باصلاح العصبة ثانوية ، وتعقب مسألة نزع السلاح التي هي أكثر أهمية ، وأعظم حاجة الى السرعة . وكان من نتيجة المباحثات في هذا الموضوع مع السينيور موسوليني ان أعرب عن موافقة حكومته على ذلك ، كما وافقت الحكومة الفرنسية ايضا وقدين السينيور موسوليني ان الغرض من الاقتراحات التي يمكن ان يقدمها فيما بعد إنما هي تقوية العصبة وجعلها أكثر كفاية . وبينما نرى الحكومة البريطانية الى هذا الموضوع بعين العناية ، فإنها الى ان تسفر الجهود المبذولة في الوقت الحالي للوصول الى الاتفاق على عهد ميثاق نزع السلاح لا تنوي ان تتخذ خطوات الآن حيال موضوع تعديل دستور عصبة الامم .

تعدّل دستور عصبة الامم .

مكتشفات

صبي ينقذ قطارا

اظهر صبي وطني في جهة طابجة شجاعة نادرة انقذت قطار السريع بين الدار البيضاء وطنجة من كارثة مريعة . وكانت سيول الأمطار قد امتلأت الخط الحديدية حتى صارت القضبان معلقة ليس تحتها مايسندها . واتفق ان رأى صبي هذه الحال وأدرك الخطر الذي يهدد القطار القادم فخرج الى الخط لايقافته . وكان السائق تعود رؤية مثل هذا الصبي فصرغ لينذره بالخطر ، ولكن الصبي لم يتزعزع من مكانه حتى اضطر السائق الى الوقوف ثم نوب من مكانه وفي عزمه ان يضرب الصبي ولكنه لم يلبث ان شاهد الخطر الذي كان يهدده فوقفه فغضبته الى اتيهاج وامتنان ثم اوصى بالصبي خيرا فخرجته شركة السكك الحديدية مكانة مالية .

الجفاف المفيد

جميع الامان المقيمين على ضفاف نهر الماين في كولونيا يدعون الله ان يطيل عهد الجفاف السائد الآن هناك . فباقطاع المطر خفت مياه النهر وانكشف مهد في جهات عديدة فاخذ الباحثون يحدون اشياء كثيرة غنية سقطت من ايدي اصحابها كساعات ذهبية وخواتم اللباس واكياس راحم منها واحد في الف مارك ذهبي .

ثلاثة اجيال معا

في كروزينا من اعمال بولندا امرأة وابنتها وحفيديها شرن معا بالخض وولدن في ليلة واحدة . فقد كلف اول مولود للحفيدة مدام ولسيوسكا وعمرها ١٧ سنة وبعد ما أكلت القابلة علما ذهبت الى بيت أم الفتاة حيث كانت هذه تلد لذلك الطفل خلا صغيرا وكان هذا اراد ان يكون له كلب اخيه خال صغير فذهبت القابلة الى بيت الجدة وساعدتها على ولادة صبي ايضا .

وبالبيع كل سيده من القارات مهمان ان تعرف عمر الجدة فاللغراف الذي نقل هذا الخبر يقول ٥٨ سنة .

بريد الرئيس روزفلت

ضرب الرئيس روزفلت في شهر ديسمبر المقياس المالي في كثرة الرسائل الواردة عليه بالبريد . اذ كان المعدل اليومي ١٨ الف رسالة و ١٤ الف برقية .

وبلغ مجموع ما تناول الرئيس من الرسائل منذ دخوله الى البيت الابيض أي من ٤ مارس الماضي مليوناً و ٦٢٠ الف رسالة و ٢٢٠ الف تلغراف . وهو مسرور بذلك لسببين : الاول انه يرى في عناية الناس بكلماته عناية منهم بالشئون العامة . والثاني انه ليس هو المضطرب الى الاجابة على كل هذه الرسائل .

سم السكورا نافع

اكتشف العلماء ان الثعبان المعروف باسم « كوبرا » فيه سم نافع يشفي من السرطان .

الخل الوفى

من ثلاث وخمسين سنة دعا المستر اوردواغ صديقا له يدعى المستر ولیم كنريش لقضاء اسبوع او اسبوعين عنده فقبل المستر كنريش الدعوة وزادت عرى الصداقة توثقا بينهما بحيث مضى عليهما الان ثلاث وخمسون سنة وهما قايان في منزل واحد .

وحدث ان المستر ادوارد واغ المضيف توفي من عهد قريب وقد أربت سنة على التسعين ولما فتحوا وصيته وجدوه انه اوصى لصديقه الحميم كنريش ببلغ ثلاثين الف جنيه وعدة منازل . ولم يشأ المستر واغ ان يتزوج اشلا يأتي شخص ثالث ويفسد علاقته بصديقه اما المستر كنريش فقد تزوج قبل وفاة صديقه سنة .

السيوف اليابانية

يظهر ان اليابان كدمشق تفتخر بسيوفها فقد اخذت سلطاتها العسكرية تفكر في استبدال السيوف الاوروبية الحاضرة لضباطها بالسيوف اليابانية الطويلة ذات الحد الماخي كالامسي . ويقال في تحليل ذلك ان ملازما في معركة من معارك شنغاي في السنة الماضية تمكن بضربة واحدة من سيف ياباني كان له ان يقطع مدفعا صينيا راشا قطعتين .

القطط

اشهر الباريسيون بحبهم للقطط وما يؤيد ذلك هوانشاؤم عدة جمعيات لحايهم فقد نشرت جريدة الحكومة الفرنسية الرسمية اعلانات عن تلك الجمعيات منها اعلان في ٣٠ نوفمبر المنقضى عن جمعية القطط الاوربية والكلاب التي تضطاد الفئران وجاء فيه ان الغرض من تلك الجمعية تربية القطط لمكافحة الجرذان واعلان آخر في اول ديسمبر عن « جمعية القطط السيامية » واعلان ثالث عن « جمعية القطط الفارسية » واعلان رابع عن « جمعية القطط بجزيرة فرنسا » وغيرها القطط البنية من الاطفال الاصاغر تضرب بها الامثال فكان القطعة تشعير بما ينال الطفل من ملاطفة تحسبها حقا من حقوقها هي . لكن قطا في بولندا بالغ في الغيرة الى حد انه قتل ابن اسطغان كزولوسكي في ناحية كابلز . عمر الطفل سنة . وقد استيقظت أمه صباحا فوجدته جثة غارقة في بحر من الدم الشاحب في عنقه . وقد اثبت الفحص الطبي ان برائن القط قطعت حبل وريده . وكأما القط احرل ما جنى فاخني عن العيان .

الرياضة في الفضاء

ذهب مدير بنك في سدن اوستراليا الى طبيب برجو الشفاء من داء السويده المستولي عليه . ولكن عبثا فقد ظل الرجل يائسا من كل اثر للشفاء والراحة . اخيرا اتفق له ان ينخرط رغم شيبه في سلاك الجندية . ففعلت به الرياضة البدنية في الهواء الطلق والعيش المنظم ما لم يفله الاطباء ولما غادر المعسكر كان جسمه « كسلة » اعصاب قوية « وقد زاد وزنه ١٢ رطلا مصرية .